

نقاش في مواضيع حالية (شؤون الساعة)- نموذج عام النموذج مستند إلى المبادئ الثلاثة التالية: حاليّ، ذو صلة ومبدئيّ عريضة محوسبة

ترجمة: صالح محمود صافية



الأساليب

المراحل

الأهداف

<ul style="list-style-type: none"> ◆ تشكيلة مثيرات- مثلا: جولة- تحدّث سريعة، إكمال جُمَل، استمارة، فيلم قصير، أغراض، صور. 	<p>ترويح عن النفس/ ربط شخصي</p>	<ul style="list-style-type: none"> ❖ إعطاء شرعية للتعبير عن الرأي. ❖ إثارة حب الاستطلاع. ❖ ربط المشتركين بالموضوع. ❖ ربط المشتركين بالمعلومات التي اكتسبوها سابقا.
<ul style="list-style-type: none"> ◆ عصف فكري. ◆ سؤال مثمر: سؤال مفتوح، مزعزع، غني، مرتبط، مشحون. ◆ يعالج السؤال موضوعا مبدئيا- ذا قيمة (أحيانا- موضوعا غير متفق عليه). 	<p>تركيز الموضوع: صياغة سؤال مثمر</p>	<ul style="list-style-type: none"> ❖ تركيز الموضوع للنقاش.
<ul style="list-style-type: none"> ◆ تشكيلة مصادر- معلومات: انترنت، صحافة، قطع مصادر، لوح- جدار، قاموس مصطلحات، مختصون، قصص شخصية. 	<p>جمع اقتباسات- معلومات</p>	<ul style="list-style-type: none"> ❖ تقصي معلومات ذات صلة بغرض اتخاذ اتجاه (موقف). ❖ التمييز بين المعلومات والآراء وتحليلات الآراء. ❖ عرض الاتجاهات والآراء المختلفة.
<ul style="list-style-type: none"> ◆ أسئلة توضيحية. ◆ لعب- ادوار. ◆ حلقة نقاش- عريف وضيوف. ◆ منصة نقاش. 	<p>تفحص ناقد للاتجاهات والآراء</p>	<ul style="list-style-type: none"> ❖ كشف تشكيلة اتجاهات ذات صلة بالموضوع أمام المشتركين.
<ul style="list-style-type: none"> ◆ تعبير مغل لاتجاهات المشتركين الشخصية بطرق إبداعية. ◆ نقاش تلخيصي في كامل الهيئة يعكس تعبيراً للحوار الداخلي للمشاركين. 	<p>اتخاذ اتجاه</p>	<ul style="list-style-type: none"> ❖ اتخاذ اتجاه شخصي مستند إلى المعرفة وإلى اعتبارات مغللة.
<ul style="list-style-type: none"> ◆ إعداد مدارك بواسطة الكلام أو الكتابة أو الإبداع. 	<p>صورة انعكاسية</p>	<ul style="list-style-type: none"> ❖ السماح للمشاركين بالتأمل وتقديم صورة تعكس عملية تعلّمهم والمدارك الشخصية والجماعية.
<ul style="list-style-type: none"> ◆ تفحص طرق لتطبيق التداخل الاجتماعي في أطر مختلفة: شخصية، جماعية، جماهيرية، مدنية. 	<p>من الاتجاه إلى التداخل الاجتماعي</p>	<ul style="list-style-type: none"> ❖ تنمية استعداد للتداخل الاجتماعي بعدة مستويات.

شؤون الساعة- تعريف

شؤون الساعة هي تلك القضايا الحالية، الآنية، الواقعية،

الحقيقية الواقعة في زمانها.

تحت عنوان شؤون الساعة يمكن الاشتغال بتشكيلة واسعة من

المواضيع، التي تتشارك في كونها أحداث واقعة في الحاضر

وتشغل الجمهور. (لا بد من الإشارة إلى دور وسائل الإعلام

في تحديد الأحداث التي يتم تناولها وفي تحديد درجة أهميتها).

كيف يصير حدثٌ حاليٌّ معينٌ جديراً بطرحة أمام الطلاب؟

مضمون أي حدث حاليٌّ يثير حب الاستطلاع، والاهتمام والرغبة في الرد، فيُحدث تغييراً يستدعي فحص القيم المقبولة ويضعها في مواجهة مع الواقع.

حدث من هذا النوع يلقي أضواءً جديدة على قضايا أساسية ذات قيمة (التعددية، الانتماء، العنف وما إليها) قضايا لها معانٍ جوهرية فيما وراء الحاليِّ.

يتم طرح الحدث للنقاش العام كموضوعٍ مختلفٍ عليه وليست هناك عنه إجابات متفقٌ عليها. هذا الحدث يثير الارتباك، لأنه توجد حوله تشكيلة متنوعة من الاتجاهات (المواقف) المحتملة. إنه يثير التردد، لأنه تحيط به تشكيلة متنوعة من الاتجاهات (المواقف) المحتملة. عرض الإسقاطات الممكنة لكل اتجاه سوف يساهم في تحسين قدرة الطالب على اتخاذ اتجاه شخصي كجزء من تربيته على المواطنة الفعالة وعلى التداخل.



صعوبات في نقاش شؤون الساعة

- طبيعة الأحداث أنها تمر، وفي أعقابها تتغير الأحوال إلى أخبار الصباح، لذا من الصعب تخطيط هذه النقاشات مسبقا كما يصعب الاستعداد لها بواسطة مادة موجهة وجاهزة في وقت سابق.
- بخلاف مواضيع أخرى، حيث تعطى الفرصة للمعلم للاستكمال واكتساب المعرفة في المضامين والأساليب المختلفة، وهو تعليم يُكسب الثقة، فإنه في الاشتغال بشؤون الساعة لا يتمتع المعلم بثقة التعليم المسبق.
- من واجب جهاز التربية الديمقراطي أن يعرض الموضوع من أبعاد مختلفة وتحليلات شتى وتعويد الطلاب على التعامل الناقد للتحليلات من خلال فحص الآراء بمقاييس أخلاقية وقيمية.
- بين واجب عرض الحقائق وعرض دائرة واسعة من التحليلات بصورة موضوعية (قدر الإمكان) وبين الرغبة في إكساب الطلاب " الفكر الصائب "، من وجهة نظر المعلم- يتولد توتر شعوري وفكري.

صعوبات في نقاش شؤون الساعة

- في مواضيع معينة من شؤون الساعة هناك حواجز شعورية ومُقَوْلَبِيَّة1، تؤدي إلى أن تصبح الدافعية لدى المعلم والطالب، في كثير من الأحيان، منخفضة أو حتى سلبية.
- الفحص المجدد للاتجاهات العاطفية صعبٌ سواء على الطالب أو المعلم، ذلك أنه منوط بزعة سلطة، وأحياناً بزعة مصداقية مصادر المعلومات كالبيت والمحيط القريب ووسائل الإعلام وما إليها.
- اتخاذ اتجاه يُوجب فراق الراحة التي تعطيها الفكرة المسبقة كذلك يُوجب فراق الخمول تجاه الموضوع.

1 المُقَوْلَبِيَّة/ الصورة النمطية (stereotype):

تصوّر بسيط نسبياً. ينسب مجمل صفات لكل الأفراد الذين ينتمون لفئة اجتماعية معطاة. المُقَوْلَبِيَّة هي نمط إدراك توفيري (لا يبذل صاحبه جهداً فكرياً أو غير فكري في بنائه)، وهي نمط إدراك مُصنّف للأحكام يُجرّد وينظم ويعطي معنىً لمعلوماتنا الكثيرة والمختلفة حول فئة معينة من الناس. على الإنسان الذي يريد أن يعمل بنجاح في بيئته الاجتماعية أن يُعدّ تصنيفاً لهذه المعلومات ويوزعها في أقسام ذات قاسم مشترك وذات طابع مُقَوْلَبِيّ. بهذه الطريقة فقط يمكنه ان ينجح في بناء تشكيلات توقعات فيما يخص تصرفات أناس آخرين في بيئته، ووفقاً لذلك التصرف تجاهكم. من منطلق كونها تصوّراً انتقائياً ومُعَمَّماً، لا تعطينا المُقَوْلَبِيَّة وصفاً دقيقاً لكل أفراد الفئة المنوّه بها، بل تعرض لنا المُقَوْلَبِيَّة تلك الفئة على أنها كيان متجانس (من جنس واحد) متجاهلةً الفروق الفردية.

قضايا وأسئلة للنقاش في أعقاب النموذج

- برأيكم، لماذا تم بناء النموذج كعملية ذات مراحل؟
- هل هناك " مراحل سابقة وأخرى لاحقة " في النموذج؟
- ما رأيكم بمبنى النموذج؟

ترويح عن النفس

- لماذا يجب، عند القدوم للاشتغال بالموضوع، البدء بالترويح عن النفس؟ (في ساعة الحسم تتعاضد عاصفة الأحاسيس ولا يمكننا مناقشة الموضوع بشكل عقلائي قبل تفريغ الأحاسيس).
- هل يمكن الاكتفاء بالترويح عن النفس؟ عللوا.



قضايا وأسئلة للنقاش في أعقاب النموذج

جمع المعلومات وتحليلها

- " المعلومات شرط لاتخاذ اتجاه معلّل " - هل توافقون؟ اشرحوا. (المعلومات مُعدّة لتكون الرقابة على الأحاسيس).
- من أين يمكننا الحصول على المعلومات؟ (صحافة، تلفزيون، انترنت، شبكات اجتماعية، إذاعة، مختصّين، أصدقاء).
- أية صعوبات مميزة نواجهها عند إعداد المعلومات؟ (مثلا: الانكشاف على مصادر إعلامية مختلفة، التداخل العاطفي، الحسم في أوقات الأزمات وغيرها).
- ما هي معايير تفحص المعلومات كقاعدةٍ يبني عليها اتخاذ اتجاه (موقف)؟
- هل في أيدينا معلومات كافية لاتخاذ اتجاه (موقف)؟
- هل المعلومات موثوقٌ بها؟ أهي مستندة إلى أخبار، إلى حقائق أم أنّ فيها أيضا فرضيات وتحليلات؟ هل هناك تحليل مختلف لنفس الحقائق؟ هل يمكن تحليلها بشكل مغاير؟

قضايا وأسئلة للنقاش في أعقاب النموذج



اتخاذ اتجاه (موقف)

- برأيكم، لماذا من المهم تربية أبناء الشبيبة على اتخاذ اتجاهات في مواضيع من شؤون الساعة؟
- أية أنواع من التعليقات يجب أخذها بالحسبان خلال بلورة الاتجاه؟ ما مكان الاعتبار الأخلاقية القيمة؟
- هل مطلوب التصريح العلني عن الاتجاه؟ لماذا نعم؟ لماذا لا؟ (اتخاذ اتجاه يُعرض الفرد لنقد اجتماعي، لأنه يصرح علانية مع أية مجموعة/ معسكر هو متضامن).